Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضمة؛ لتدل على الواو الساقطة فهي من جنسها وبذلك خالفوا ماذهب إليه علماؤنا الأقدمون حين كانوا يرون أن الواو في (قُولْتُ) وهو أصل (قُلْتُ) لَمَّا تحركت وانفتح ماقبلها قلبت ألفا في التقدير وحذفت هذه الألف؛ لالتقاء الساكنين، ورأيهم هذا الذي ذهبوا إليه يجعل للواو وجوداً منفصلاً عن الحركة التي قبلها والتي بعدها، وهذا خطأ من الناحية الصوتية، ولم تكن هذه الواو سوى انزلاق بين هذه الحركات وتمثل نصف حركة فحسب.[١٠٧]

وهذه الطريقة في معرفة وزن الفعل (قُلْتُ) هي الراجحة؛ لأنها أبعدتنا عن قلب الواو ألفاً، وعن الافتراض الذي يتخذ من الحدس والتقدير وسيلة لتحقيق بعض الآراء التي بدت بعيدة عن واقع اللغة العربية غريبة عن سهولتها التي وُصِفَتْ بها.

---

(١٠٧) المنهج الصوتي للبنية العربية ٨٢-٨٤ والتصريف العربي ١٣٥-١٣٦.